مُؤكّدا أنه إذا توصلنا الى اتفاق مع الشعب والنخب، فلن نكون بحاجة إلى انتظار اتفاق في الخارج..

رئيس الجمهورية يبحث مع رئيس الوزراء الباكستاني القضايا ذات الاهتمام المشترك

الوفاق/ إستقبل رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، رسمياً يوم أمس، رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في مجمع سعد آباد. وفي حفل الاستقبال الرسمي، وبعد عزف النشيدين الوطنيين للبلدين، تم تقديم أعضاء الوفد الرسمي الباكستاني. عقب ذلك إلتقى رئيس الجمهورية شهباز شريف، وبحث معه آخر التطورات والمستجدات في المنطقة والعالم، مُؤكداً على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. كما عُقد المؤتمر الصحفي المشترك بين رئيس الجمهورية ورئيس وزراء باكستان. هذا وإلتقت الوفود رفيعة المستوى من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وباكستان في إطار هذه الزيارة. وقبيل وصوله الى طهران، أعلن محمد شهباز شريف أن الهدف الرئيسي من زيارته إلى طهران هو تقدير موقف إيران السلمي خلال الصراعات الأخيرة بين باكستان والهند.

الإعتماد على قوة وقدرة النخب داخل البلاد

في سياق آخر، أوضح رئيس الجمهورية، خلال حفل ذكرى تأسيس جامعة آزاد الإسلامية، أنه إذا اعتمدنا على قوة وقدرة النخب داخل البلاد فلن نحتاج بعد الآن إلى الانتظار لمعرفة ما إذا كان الأميركيون سيتفاوضون معنا أم لا، وما إذا كان سيتم التوصل إلى اتفاق أم لا، وأضاف: "إذا توصلنا إلى اتفاق مع النخب والعلماء وأبناء الشعب داخل البلاد وأوكلنا العمل إلى أفراد أكفاء وذوي مهارات على أساس العدالة فلن نحتاج بعد الآن إلى أحد من الخارج لمساعدتنا في حل مشاكلنا".

وحول المفاوضات غير المباشرة، أوضح رئيس الجمهورية: إذا لم ترغب أمريكا في التفاوض معنا وفرضت الحظر علينا، فسوف نجد مئات الطرق للتغلب على الحظر والمشاكل. كل ما نحتاجه هو الاتحاد والسماح للنخب والأكاديميين بالعمل في الميدان والجامعة.

وأكّد على أن الشعب والبلاد بحاجة إلى الأكاديميين والنخب والعلماء، مضيفا: ربما لا يعرف كثير من الناس ما هي الخدمات التي يقدمها نخبنا وعلماؤنا للبلاد، لكن من يعمل من أجل شعب بلاده يكون على استعداد للتضحية بحياته دون أي مقابل من أجل إنقاذ المنطقة ومعتقداته ونجاح بلده.

الشعب والبلاد بحاجة إلى الأكاديميين والنخب والعلماء

سنجد مئات الطرق للتغلّب على الحظر والمشاكل

ضرورة الوحدة والتماسك

وشدّد الرئيس بزشكيان على ضرورة الوحدة والتماسك داخل البلاد وتجنب الانقسام والخلاف، وقال: لا ينبغي استبعاد الأشخاص على أساس الجنس أو العرق أو الانتماء السياسي.

وفي الختام، أشاد الرئيس بزشكيان بجهود جميع الأكاديميين، مُردفاً: علينا أن نبني إيران بطريقة تنتج المال ورأس المال، وهذه مسؤولية الأكاديميين والشباب في بلادنا. كما قال: يعتقد الأعداء خطأ أن إيران أصبحت ضعيفة، إيران أقوى من أي وقت مضى، بعلمائها ونخبها.

علينا العمل على تحسين معيشة الناس

وخلال اجتماع الحكومة يوم أمس الأول، قال رئيس الجمهورية ردّا على تقرير وزير الخارجية بشأن الجولة الخامسة من المحادثات غير المباشرة بين إيران وأمريكا: إن الأميركيين، الذين يشهدون الوحدة والتعاطف داخل البلاد، لا يستطيعون استغلال وضعنا والطمع فيه.

ولفت رئيس الجمهورية خلال الاجتماع إلى أنه علينا العمل على تحسين معيشة الناس، قائلا: في مجال الرعاية الصحية والعلاج والمستشفيات، لا بدّ من أخذ رضا الناس بعين الاعتبار. حتى لو كانت هناك مشاكل، فإن التعامل مع الناس والمرضى على اساس الاحترام والتحدث بلطف معهم لا يكلف شيئًا.

واستعرض وزير الخارجية سيد "عباس عراقجي" لأعضاء مجلس الوزراء تفاصيل الجولة الخامسة من المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة وقال: لدينا القدرة على حل مشاكل البلاد؛ يمكن حل العديد من القضايا من خلال تطوير العلاقات والتعاون الإقليمي والدولي وخاصة مع الدول المجاورة.

خبر

المطلوب هو إتفاقية عادلة ومنصفة في المفاوضات

قال المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقائي" في مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم أمس، ان ايران لا تريد اضاعة الوقت في المفاوضات انما المطلوب هو اتفاقية عادلة ومنصفة. وأضاف: إن المنطقة شهدت عدّة تطورات مهمة في الأسبوع الماضي؛ وكان "منتدى حوار طهران" حدثا مهما حيث أتاح فرصة للتفكير المتبادل والتأمل بشأن التطورات الإقليمية والدولية، مضيفا: ان مشاركة ممثلين من خمس قارات، يشير إلى أن إيران تولي أهمية للحوار والتفاعل من أجل السلام والأمن الدوليين.

وتابع المتحدث باسم الخارجية لافتا الى ان المشكلة الأهم في المنطقة هي استمرار الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة، والتي تؤلم قلوب احرار العالم، مضيفا انه لا يمكن للغرب الحديث عن التطورات في المنطقة والصمت أمام جرائم الكيان الصهيوني،لافتاً الى ان اليوم فقط، و في أحدث الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني، تم استهداف مدرسة في غزة، مما أدى إلى استشهاد نحو ٥٠ شخصا بريئا.

واضاف بقائي ان هذه الإبادة الجماعية تستمر في ظل صمت وتقاعس الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية وايضا من خلال دعمها وخلق درع دبلوماسي لها، و بشكل مروع على مدى العامين الماضيين، حيث بلغ عدد الأطفال الأيتام والشهداء منهم أكثر من ١٦ ألف طفل فلسطيني، مشيرا الى انه وبالأمس، قتل الكيان الصهيوني وبكل وحشية ٩ اطفال لطبيبة فلسطينية ،معتبرا ان هذه أمثلة واضحة على المأساة التي تتكشف في غزة وهي عار على الإنسانية والتي لا يمكن للمنطقة نسيانها.

وردا على رأيه في اقتراب موعد عقد الاجتماع الفصلي لمجلس المحافظين ومالذي من المقرّر أيضاً أن ينشر تقرير شامل عن إيران، قال بقائي: لقدكان نهجنا تجاه الوكالة بناء دائما، وباعتبارنا عضوا في الوكالة، كنا نؤمن دائما بإقامة علاقة مبنية على التزاماتنا، وقد سعينا إلى تحقيق هذا الهدف بغض النظر عن بعض التوجهات السياسية للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وافاد ان نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية سيزور ايران هذا الأسبوع، ومن المقرر أن يستمر جدول الأعمال في مواصلة المناقشات بشأن التعاون التقليدي بين إيران والوكالة الدولية ، مضيفا ان ايران تتوقع من المدير العام أن يقوم بمهمته دون أن يتأثر بمن لا يترددون في استخدام المؤسسات الدولية كأدوات.

وفيما يتعلق باستمرار جرائم الكيان الصهيوني في غزة، اعتبر بقائي ان استخدام المدنيين كدروع بشرية يعد وبكل صراحة بمثابة جريمة خطيرة وشنيعة وجريمة حرب، وفقا لمعاهدات القانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

واضاف: من ومن واجب المؤسسات والمحكمة الجنائية الدولية ومنظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات حقوق الإنسان الأخرى، بما في ذلك مجلس حقوق الإنسان، توثيق هذه الحالات، على أمل أن يتم التحقيق في هذه الجرائم عاجلا أم آجلا في محكمة دولية وأن تتم محاسبة هؤلاء المجرمين في نهاية المطاف.

وزير الخارجية بشأن آخر مستجدات المفاوضات غير المباشرة:

مقترحات وزير الخارجية العُماني حول المفاوضات قيد المراجعة

فرنسا تفتقر إلى الأهلية الأخلاقية لإرشاد الإيرانيين

افاد وزير الخارجية سيد "عباس عراقجي"، ان ايران تدرس المقترحات والحلول التي قدمها وزير خارجية سلطنة عُمان خلال الجولة الخامسة من المفاوضات غير المباشرة بين ايران وامريكا.

وفي تصريح صحفي له على هامش مشاركته في يوم افريقيا ٢٠٢٥ المقام في طهران، افاد عراقجي ان ايران تدرس المقترحات المقدمة من سلطنة عمان في الجلسة الخامسة لازالة العقبات في المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة. وفيما يتعلق بعلاقات إيران مع القارة الأفريقية، قال عراقجي: كما قلت يوم التصويت على الثقة في مجلس الشورى الإسلامي، فإن أفريقيا هي إحدى أولوياتنا في السياسة الخارجية، إلى جانب جيراننا والدول الصديقة لنا منذ العصور القديمة. وأولوياتنا التالية بعد أفريقيا هي أمريكا اللاتينية وشرق آسيا، وقد بذلنا جهودا كبيرة لتوسيع العلاقات مع الدول الأفريقية.

واضاف عراقجي: لقد عقدنا مؤخرا اجتماعا، وكان مستوى المشاركة من جانب الدول الأفريقية جيدا. اليوم احتفلنا بيوم أفريقيا بالتعاون مع السفارات الأفريقية في طهران. وسنعمل على تعزيز سفاراتنا في الدول الأفريقية، وإضافة المزيد من الدول إلى قائمة سفاراتنا، وتوسيع اتصالاتنا بشكل أكبر.

فرنسا تفتقر إلى الأهلية الأخلاقية

كما خاطب عراقجي فرنسا قائلا: عليكم التخلي عن ارشاد وتقديم نصائح للايرانيين كونكم تفتقرون الى الكفاءة والأهلية الأخلاقية لذلك. واضاف في حسابه الشخصي على منصة ايكس للتواصل الاجتماعي: على فرنسا التخلي عن ارشاد الايرانيين كونها لا تحظى بالكفاءة والمصداقية الاخلاقية لذلك. وصرح: ان هناك كثيراً من التصرفات المتناقضة التي تقوم بها فرنسا والتي تضع علامات استفهام على مزاعمها بشأن الدفاع عن حقوق الانسان.

وتابع: يبدو ان السلوك الفرنسي تجاه الكيان الاسرائيلي وجرائم الحرب التي يرتكبها هو الذي يفضح هذا التناقض اكثر فاكثر. هذا واستدعت وزارة الخارجية الايرانية، القائم باعمال السفارة الفرنسية في طهران، وذلك احتجاجا على المواقف التدخلية والمناوئة للجمهورية الاسلامية، الصادرة عن وزير خارجية هذا البلد.

وجاء في بيان الخارجية بهذا الشان، انه على خلفية التصريحات المُسيئة والمزاعم الواهية لوزير الخارجية الفرنسي ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، تم استدعاء القائم باعمال سفارة فرنسا في طهران من قبل "محمد تنهائي" الذي يشغل رئيسا للدائرة الثانية لشؤون غرب اوروبا بوزارة الخارجية، وابلاغه احتجاجا شديد اللهجة في هذا الخصوص. وفي لقاء الاستدعاء هذا، اعتبر المسؤول بوزارة الخارجية الايرانية، المزاعم التي طرحها وزير الخارجية الفرنسي، بانها "تدخل صارخ في شؤون ايران الداخلية"؛ وفيما ندد بهكذا مواقف غير المسؤولة والاستفزازية، طالب الخارجية الفرنسية ان تقد شرحا في هذا الشأن. كما استهجن "تنهائي"، استغلال الحكومة الفرنسية فرصة استضافتها حدثا سينمائيا لتمرير مآربها السياسية المناوئة للجمهورية الاسلامية الايرانية؛ مؤكدا : ان باريس باعتبارها واحدة من الدول الرئيسية الداعمة للكيان الصهيوني في مواصلة نقضه الصارخ لحقوق الانسان والمعايير الانسانية، لا سيما حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، فهي لا تمتلك الصلاحيات الأخلاقية لطرح مزاعم بشأن حقوق الإنسان وتوجيه الاتهامات الى الاخرين؛ اطلاقا. من جانبه، تعهد القائم باعمال السفارة الفرنسية في طهران، بان ينقل احتجاج ايران الاخير الى حكومة باريس.

اللواء موسوي، مُؤكّداً أن الكيان الصهيوني أضعف من أن يتمكن من المساس بإيران:

مستعدون لتنفيذ عمليات "وعد صادق" جديدة متعدّدة

صرح قائد الجيش اللواء عبدالرحيم موسوي، انه اذا كان قادة الكيان الصهيوني في عجلة لتلقّي وعد صادق جديد، فإننا مستعدّون تماماً لتوجيه الضّربة المناسبة له بتنفيذ عمليات وعد صادق متعدّدة. وخلال تصريحات له على هامش مراسم إزاحة الستار عن موسوعة الدفاع المقدس المؤلفة من ثمانية مجلدات والخاصة بجيش الجمهورية الإسلامية، قال اللواء موسوي ردًا على تخرصات قادة الكيان الصهيوني: "الكيان الصهيوني أضعف من أن يتمكن من المساس بعظمة إيران، في حين أن قوة الجمهورية الإسلامية الايرانية قادرة على مواجهة هذا الكيان وإدخاله وداعميه في أزمات خطيرة."

وأضاف قائد جيش الجمهورية الاسلامية: "من الواضح أن قادة ذلك الكيان يدركون جيدًا أنهم عاجزون عن تحمّل تبعات مواجهة مباشرة معنا، فهم لا يملكون القدرة على الصمود أمام التحديات التي قد نواجههم بها وأنهم قتلة الأطفال ومجرمون، ولكن مع ذلك فإن ارتكاب الحماقات يبقى أمرًا متوقعًا في أي لحظة".

وتابع قائلاً: "إذا كانوا على عجلة من أمرهم لتلقي وعد صادق جديد، فنحن جاهزون تمامًا لتوجيه الضربة المستحقة، وسنستوفي منهم الحساب العالق أيضًا".

فشل في استهداف سفينة زاغروس الإيرانية

على صعيد آخر، أعلن قائد القوات البحرية، الادميرال شهرام ايراني، ان الرئيس الأميركي أقال حتى اليوم ٨ اميرالات امريكيين بسبب فشلهم في استهداف سفينة زاغروس في البحر الاحمر.

وأضاف خلال حفل تكريم مشاة البحرية المشاركين في عملية تحرير خرمشهر والذي أقيم بحضور مجموعة من مشاة البحرية وعائلاتهم: "أننا اليوم، بفضل دماء الشهداء، حققنا أعمالاً عظيمة ومهمة للغاية، مثل الاسطول ٨٦".

وأشار الادميرال ايراني الى محاولات امريكا للتصدى مع تواجد بحرية الجمهورية الاسلامية الايراني في المياه الدولية وفشلها في تحقيق ذلك، مبينا: "لأول مرة في التاريخ، رئيس دولة تعتبر نفسها قوة عظمى تريد مواجهة قوة مثلنا ولكنها تفشل ويتم اذلالها".

نحن على أهبة الاستعداد لهزيمة العدو

من جانبه، قال مساعد شؤون التنسيق في الجيش الأدميرال "حبيب الله سياري": نحن على أهبة الاستعداد لهزيمة العدو وعليهم أن يعلموا أنه إذا حاولوا توجيه تهديد ضدنا أو ارتكاب اي خطأ، فستكون هناك معركة مثل عملية "بيت المقدس" من قبل شبابنا.

وقال العميد "حبيب الله سياري" في كلمة ألقاها خلال مراسم ذكرى ملحمة تحرير مدينة خرمشهر في جامعة قم المقدّسة، أمس الاثنين: في بداية انتصار الثورة الاسلامية ظن الأعداء أننا ضعفاء فهاجمونا ولكنهم رأوا صمودنا لثماني سنوات وانتصرنا على العدو. نحن اليوم على أهبة الاستعداد لمواجهة العدو بتعاطف ودعم الشعب.

فخور دائمًا ووقف في وجه كل التهديدات.

وتابع: كنا نواجه العقوبات منذ انتصار الثورة الإسلامية، لكننا لم نهزم واليوم، يجب ألا نتأثر بحرب العدو ملفتاً الى ان الاستمرار على نهج الشهداء، يستدعي معرفة العدو ومستوى تهديداته.